

الديوان " وما ارساه الدكتور طه حسين وميخائيل نعيمة  
ومحمد مندور، من قواعد نظرية وأساليب تطبيقية، وما ظهر  
من دراسات متنوعة في كثير من الاقطار العربية، ومن بينها  
تونس ولا شك .

ان هذا ليس استنتاجا، فقد ظهر في الندوة من فصل  
الامر، بان ارثنا النقدي ضعيف، وان الحاجة تدعو الى الاخذ  
بالمناهج النقدية الاوروبية، فهي الوحيدة التي يمكن ان  
تعتمد، في نقدنا آثارنا جملة وتفصيلا، اما ان هناك نقدا عربيا  
حديثا، تأسس اعتمادا على تراث نقدي عربي عريق، من  
جهة، وعلى الاستفادة من التجارب المنهجية النقدية الحديثة،  
من جهة اخرى، فهو موضوع لا ينبغي التطرق اليه، او  
الاشارة الى ما يحققه من جدوى !! .

وهكذا، فان الشعار الذي يمكن ان نخرج به من هذه  
الندوة، ويصدق على كل وجهات النظر المتباينة، هو الآتي :  
انا افكر وحدي، إذن فلا شيء موجود !! ؟